

(4) شرح التذكرة في علوم الحديث - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخرا ما وقفنا اخر ما توقفنا عنده من الالقاب او من المصطلحات هو مصطلح المعرض. وهو المصطلح التاسع - [00:00:00](#) [00:00:15](#) [00:00:32](#) [00:00:53](#) [00:01:11](#) [00:01:28](#) [00:01:45](#) [00:02:09](#) [00:02:27](#) [00:02:45](#) [00:03:07](#) [00:03:24](#) [00:03:42](#) [00:03:42](#)

فما هو المعرض؟ طبعا اذكركم باننا يعني اخر ما ندرسه الان هو الاحاديث الضعيفة درسنا من الاحاديث الضعيفة المرسل والمرسل الخفي والمنقطع وغير ذلك والان ندرس المعرض وهو من قبيل الضعيف ايضا -

من قبيل الاحاديث المردودة. قال ابن الملقن رحمة الله تعالى والمعرض وهو ما سقط من اسناده اثنان يعني راويان فاكثر اثنان فاكثر يعني اثنان وثلاثة واربعة ويسمى منقطعا ايضا. فكل معرض منقطع ولا عكس -

كل معرض وهو ايش؟ منقطع. لكن هل كل منقطع معرض؟ لا. لا. لا نعكس طيب اه لكن لابد ان نضيف هنا لابد ان نضيف هنا عندما قال ما سقط من اثنان اثنان نقول على التوالي -

حتى يحكم على هذا السندي انه معرض او على هذا الحديث انه معرض لابد ان يكون سقوط الهدفين الراوين او اكثر من اثنين لابد ان سقوطهما متوايا يعني ليس ان يكون مثلا -

يعني ان يسقط مثلا التابعي والصحابي التابعي بعد اساويني الصحابة مباشرة فاذا سقط التابعي ثم سقط بعده الصحابي هذان هذا سقوط لرويبين على التوالي على التوالي لكن لو جاءنا اسناد -

روي فيه تابع التابعي عن نعم عن صاحبي طيب وهنا اسقط من اسقط التابع فقط وهنا سقوط لرجل واحد هذا ليس ليس معذرا، لماذا؟ لانه واحد فقط طيب لو لو سقط اثنان من الرواية لكن ليس على التوالي -

ليس على التوالي يعني سقط راوي ثم يوجد راوي ثم سقط راوي فهناك سقوط لاثنين لكن ليس متوايلين ليس متوايني بينهما راو موجود هل هذا معرض؟ لا. اذا لابد ان يكون سقوطا من اثنين -

فاكثر وان يكون هذا السقوط على التوالي هذا الذي يقال له المعرض ويقال له ايضا منقطع قال اي ما سقط من اسناده اثنان متوايلان في موضع واحد. وهذا احتراز لتمييزه عن المنقطع -

ويكون السقوط من غير اوله تمييزا له عن المعلق. نعم. ايضا نشترط في المعرض ان يكون السقوط اي سقوط هذين اللذين على التوالي لا يكون في اول السندي لان ان كان السقوط في اول السندي فاننا لا نسميه معرض بل نسميه معلقا وهذا سيأتي ان شاء الله في موضعه -

طيب قال ومنه قول تابع التابعي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مثلا لو قال من عندنا من تابع التابعين مثلا الامام مالك. الامام مالك ليس تابعيا ولا صاحبيا. اذا ما هو تابع التابعين -

طيب لو جاء الامام ما لك وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا هذا ماذا نقول له يقول له اه معرض لماذا سقط منه اثنان؟ التابعي والصحابي. وهذا السقوط على التوالي اذا هذا يقال له معرض. والمعظم من الاحاديث المردودة -

وكذلك ما يرويه من دون تابع التابع وكذلك قول المصنفين من الفقهاء وغيرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يعني لو قال آآفقيه مثلا في كتبه الفقه او في مصنف المصنفات لو قال الامام احمد او لو قال آآابن قدامة المقدسي قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا -

وهنا سقط بين ابن قدامة وبين اه النبي صلى الله عليه وسلم يعني اكثر من اثنين وعلى التوالي قال الجوزقاني في كتابه الاباطيل

والمناکير يقول الا يكون الحديث مرسلا فان المرسل لا يقوم به الحجة. والا يكون حديث منقطع فان المنقطع اسوأ حالا من المرسل.

والا يكون الحديث ماضلا - 00:04:02

فان الماضل عندنا اسوأ حالا من المنقطع اذا عندنا مرسل وعندنا منقطع وعندنا ماضل ايها اسوأ اسوأها الماضل قال الخطيب وهو

اخفض رتبة من المرسل يعني انه اسوأ من المرسل - 00:04:31

وصورته ان يروي مالك حديثا. يقول فيه عن عمر ابن الخطاب وهو ان ما وصل اليه بواسطة نافع عن عبدالله بن عمر عن عمر. اذا كم

اسقط ما لك رحمة الله اسقط اثنين على التوالي - 00:04:57

اسقط التابعي وهو نافع وهو تلميذ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه واسقط استاذه وهو عبد الله بن عمر اذا اسقط اثنين

بينه وبين عمر اثنان متابعي وهو نافع وصحابي وهو عبد الله بن عمر - 00:05:11

واضح عن عمر ابن الخطاب فاسقط نافعا وعبد الله هذا يقال له معظم يعرف معظم في الاسناد بطريقين التاريخ وذلك بعد طبقة

الراوي عن طبقة شيخه. بحيث انه لو روى حديثا من طريق ذلك الشيخ كان بينهما راویان على - 00:05:27

يعني مثل نحن نعرف تاريخ مالك رحمة الله ونعرف تاريخ عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فان روى مالك عن عمر علمنا من خلال

التاريخ ان بينهما رجلين. الثاني دلالة الصبر للطرق الحديث يعني ان نجمع طرق الحديث - 00:05:46

فوائد الفائدة الاولى من العلماء من يسمى الماضل مرسلا. وقبل قليل تقدم معنا كلام ابن الموقن انه يسمى الماضل ايش؟ منقطعنا

ويسمى ايضا مرسلا. بعض العلماء يسميه مرسلا. كالخطيب البغدادي. ومنهم من يجعله نوعا من انواع المنقطع كما جعله المصنف

يعني ابن المرقن - 00:06:04

الفائدة الثانية اين نجد الاحاديث المعضلة والمنقطعة والمرسلة؟ اين نجدها؟ هذى الثالثة تجدها مثلا في كتاب السنن

لسعيد ابن منصور وتجدها ايضا كثيرا في مؤلفات ابن ابي دنيا. ابن ابي الدنيا وهناك يعني موسوعة - 00:06:21

طبعت فيها كل اعمال ابناء في الدنيا ننتقل بعد ذلك الى المصطلح الذي بعده وهو العاشر المعلق. فما هو المعلق قال المعلق هو ما

حذف من مبتدأ اسناده واحد فاكثر - 00:06:42

وهذا الذي اشرنا اليه قبل قليل قلنا من شروط الماضل ان لا يكون سقوط الراویين فاكثر من اول الاسناد لانه ان كان السقوط من

ابتداء السند فانه يقال له فانه يقال له معلق - 00:06:56

طيب اذا ما هو المعلق هو ما حذف من مبتدأ اسناده واحد فاكثر بشرط التوالي كما اشترطنا التوالي في الماضل. نشرط ايضا

التوالي في المعلق قال النصر بوري السيوطي وبهذا الاظافرة يستقيم المعنى ويصح. صورته - 00:07:12

عزى الحديث الى من فوق المحذوف من روايته. بقوله قال فلان قال فلان كذا وكذا اذا كان بصيغة الجزم او يقال بصيغة التمريض

ونحو ذلك. يعني المعلق له صورتان ستأتي ان شاء الله ذكره بعد قليل - 00:07:30

وبينه وبين الماضل علوم وخصوص من وجه. فيجتمع معه في حذف اثنين فصاعدا. يعني العموم الماضل والمعلق يجتمع يعني في

شيء ويفارقه في شيء فاذا حصل حذف راویين فصاعدا هذا اجتمع المصطلحان فيقال عنه معلق ويقال له ماضل ايضا - 00:07:51

تمام ويفارقه في حذف واحد. يعني لو حذف راو واحد فقط هنا سيفترقان. ماذا سيقال له اذا حذف منه واحد يا شباب ماذا سيقال

له؟ سيقال له معلق. لا يقال له ماضل - 00:08:17

وفي اختصاره باول السند لو كان الحذف من اول السند نعم هذا خاص بالمعلق. لكن لو كان الحذف في وسط السند او في اخر

السند هذا ماضل اذا المعلق هو حذف من مبتدأ اسناده من اول السند. طيب واحد فاكثر - 00:08:32

لكن بشرط التوالي هذا الذي يقال له المعلق والحديث ستأتي مثاله. والحديث المعلق عند الاستعمال له صيغتان. الاول صيغة الجزم

مثل قول الراوي قال فلان وفعل فلان وامر ونهى وذكر وحکى هذه الصيغة يقال لها صيغة جزم يعني قطع يعني يقين - 00:08:53

يعني ان تجزم بان فلانا قال او فعل شيئا عندما تقول قال فلان هذى صيغة جزم لكن عندما تقول هنا اختلفت الصيغة يقال يحکى

يروى يزعمون يؤثر كل هذه الصيغ ايش؟ صيغ تمريض. ما معنى صيغ تمريض؟ يعني نشير بهذا الاسلوب الى - 00:09:15

يعني الا ان هذه الرواية تحكى والله اعلم بصحتها وعادة يقصد بها التضييف يوصف بها ان هذه الرواية ضعيفة. اذا الفرق بين ان اقول قال فلان وبين ان اقول يروى عن فلان - [00:09:40](#)

ويقال ان فلانا قال كذا وكذا فرق بين قال وقيل واضح طيب اذا صيغة التمرير مثل قول الراوي يقال يروى ويحكى وشبهها. مثاله [00:09:55](#) مثال الحديث المعلق لو جاء البخاري بل هذا مثال واقعي -

صحيح الامام البخاري في كتاب الغسل قال الامام البخاري قال بهز ابن حكيم هل البخاري ادرك بهز ابن حكيم؟ لا اذا انقطعنا هنالك سقوط لراو اقل شيء واحد اقل شيء فاكثر - [00:10:20](#)

طيب وهذا السقوط اين حصل؟ في اول السنة ام في وسطه ام في اخره؟ نقول في اوله. اذا هذا يقال له معلق هذا يقال له معلق [00:10:37](#) طيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيانا منه -

قال الحافظ بن حجر رحمه الله معلقا على هذا الحديث قال وهو حديث مشهور اخرجه اصحاب السنن الاربعة من حديث وبهذه [00:11:03](#) وابوه من هو ابوه حكيم؟ وبهذه ابوه وتقهما جماعة -

وصحح حديث بهز غير واحد من الائمة نعم وتكلم في بهز غير واحد لكنه لم يتهم ولم يترك انتهى كلامه وبهذا الحديث الذي ذكره [00:11:19](#) البخاري في صحيحه نعلم ان معلقات البخاري لها حكم خاص. ولذلك جمعها -

الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب مستقل مطبوع تقريرا في اربع او خمس مجلدات اسمه تغليق التعليق تغليق تعليق كيف [00:11:40](#) يعني؟ يعني جمع الاحاديث المعلقة واغلقها يعني وصلها -

يعني بين لك هذا الحديث معلق صح؟ يبين لك من الذي وصله؟ لانه فيه انقطاع يحتاج الى وصل يحتاج ان تبين من الذي وصله [00:11:59](#) فيأتيك بالاثر او يأتيك بالحديث يقول لك هذا الحديث رواه الامام البخاري في صحيحه معلقا -

ما معنى معلقا؟ يعني هناك انقطاع يعني هناك سقط. طيب هل هناك غيره من الائمة رواه موصولا؟ نعم. فيبين لك يقول لك رواه ابو [00:12:15](#) داود موصولا او الترمذى او ابن ماجة او فلان وفلان. واحيانا يقول لك بحثت عنه ولم اجد لم اجد من من وصله -

طب لماذا البخاري يعلق الاحاديث قال ابن الصلاح والبخاري رحمه الله قد يفعل مثل ذلك. لكون ذلك الحديث معروفا من جهة الثقات. [00:12:39](#) عن ذلك الشخص الذي علقه عنه مثل قبل قليل علقه عن باهث بن حكيم -

وقد يفعل ذلك لكونه قد ذكر ذلك الحديث في موضع اخر من كتابه مسند متصل. اذا هو هنا اختصر السندي فرواه معلقا. في موضع [00:12:54](#) اخر رواه موصولا واضح فهو يعني اه يعني احيانا قد يعني يختصر الكلام يعلقه لان التعليق احسن من الوصل -

لماذا يعلقا؟ لانه في موضع اخر ذكره لك موصولا قال العراقي وما جزم به من الصلاح هنا هو الصواب طيب قال ابن الصلاح وقد قال [00:13:16](#) ابو جعفر بن حمدان النيسابوري وهو اعرف بالبخاري. ماذا قال؟ قال كل ما قال البخاري. قال لي فلان -

او قال لنا فهو عرض ومناولة. المناولة التي هي اه نوع من انواع اخذ العلم وقد شرحناها في كتاب في شرحنا على مأخذ العلم اللي [00:13:43](#) بيفنفرس ما حكم المعلقات؟ هل هي مقبولة ام مردودة -

نقول قد جعل العلماء المعلق من قبيل الحديث الضعيف. لماذا؟ لان هذا الراوي الذي سقط لا نعرفه فهو مجهول بالنسبة لنا ولجواز ان [00:14:13](#) يكون غير ثقة لوجود هذا الاحتمال لا لا يقبل الحديث الذي سنه هكذا على سبيل الاحتياط -

تمام وقد يحكم بصحة المعلق او بحسنه ان عرف المحذوف. اذا فتشنا وبحثنا ووجدنا ان هذا الحديث المعلق قد روي بطريق عن عن [00:14:30](#) يعني عند امام اخر موصولا نظرنا في هذا السندي الموصول فوجدنا ان هذا الرجل الذي سقط -

ثقة في حكم على الحديث بالصحة اما حكم معلق في الصحيحين منه وهو صحيح ومنه ما هو حسن ومنه ما هو ضعيف ويعني [00:14:45](#) بعض العلماء يقول يعني اه معلقات البخاري ان رواها بصيغة الجزم -

في الغالب انها صحيحة وان ذكرها بصيغة التمرير الغالب انها غير صحيحة الله اعلم اين اجد المعلقات من اشهر الكتب التي فيها [00:15:05](#) المعلقات صحيح الامام البخاري والفائدة الثانية ابن حجر كما قلت لكم افرده في تصنيف خاص مطبوع. تغليق التعليق - و يوجد ايضا في صحيح مسلم والسنن الاربعة بعض الاحاديث المعلقة وهناك رسائل جامعية تدرس هذه الاحاديث المعلقة في السنن

الاربعة وغير ذلك. ننتقل بعد ذلك يا اخوان الى المصطلح الحادي عشر وهو المعنون - [00:15:29](#)

المعنون هو ان يأتي في السند لفظة عن فيقال فلان عن فلان عن فلان هذا يقال له معنون قال والمعنى قال و هو ما اوتى فيه بصيغة عن كان تقول فلان عن فلان - [00:15:49](#)

طيب ما حكمه هذا هل حكم عليه بأنه متصل ؟ ام منقطع قال الشيخ وهو متصل بشرط ان لم يكن تدليسا ان لم يكن هذا الراوي معروف بالتدليس تمام فاذا كان ليس معروفا بالتدليس فالمعنى مقبولة - [00:16:05](#)

اما اذا كان هذا الرجل معروف عنه انه يدلس بمعنى انه قد يوهمك بأنه سمع وهو لم يسمع او يوهمك بأنه لقي وهو لم يلقي حينئذ لا يقبل اذا نشترط - [00:16:24](#)

شرطين الشرط الاول الا يكون مدلسا. الشرط الثاني قال وامكن اللقاء يعني اذا وجدنا راويا عن عنون عن شخص وكان هذا الراوي يمكن ان يكون قد يعني يمكن تاريخيا وعقولا ومنطقيا ان يلتقي لانه - [00:16:36](#)

عاش في بلد واحد او في عصر واحد او في زمن واحد فيمكن ان يلتقي حينئذ هذه العلامة مقبولة ذهب بعض اهل الحديث الى ان الحديث المعنون هو من قبيل المرسل ومتقطع حتى يتبيّن اتصاله - [00:16:52](#)

اذا هناك خلاف بين المحدثين. هل نقبل الحديث المعنون ام لا؟ هناك رأيان. رأي يقول لا لا نقبل ونتعامل معه بأنه مرسل او متقطع حتى نجزم ونتيقن بأنه متصل لانك انت لما تقول عن فلان عن فلان يحتمل ان هناك راو بینهما - [00:17:12](#)

هذا الرأي الاول. الرأي الثاني الذي عليه جمهور المحدثين ان الحديث المعنون الاصل انه متصل ومحمول على ان هذا الراوي قد سمع من ذاك الراوي الذي عنون عنه هذا هو مذهب جمهور المحدثين بل ادعى ابو عمرو الداني المقرئ وابن عبدالبر الاندلسي اجماع اهل العلم على هذا - [00:17:32](#)

لكن ابن حجر رحمة الله تعالى في النكت تعقب هذا الاجماع وبين انه غلط وخطأ طيب اذا نقول يقبل الحديث المعنون بشرطين براءة الراوي من وصمة التدليس والتدليس له بعث خاص يعني تتكلم عنه ان شاء الله في موضعه والشرط الثاني المعاصرة - [00:17:56](#)
مع ثبوت اللقاء يعني ان يكون هذان الراويان آآ قد التقى آآ يعني قد تعاصر ويمكن عقولا ان وثبت عندنا انه ما التقى طيب عندنا شيء اخر شباب اسمه الحديث المؤن. مؤنا - [00:18:14](#)

بالهمزة وليس بالعين. مأخذ من الكلمة ان وذلك ان يقول الراوي ان فلانا قال كذا ان فلانا قال كذا هل هذا الحديث مقبول هو هذا السند مقبول او غير مقبول؟ يعني هل نتعامل معه مثل الحديث المعنون؟ ام هناك فرق بين المعنون والمؤن - [00:18:37](#)
هناك رأيان عند فقهاء الحديث ان شئت يعني عند المحدثين ذهب بعضهم الى انهم ليس سوء فجعلوا عن تفید الاتصال. بينما ان بالهمزة تفید الانقطاع حتى يثبت خلافه - [00:18:58](#)

لكن ذهب الجمهور الى انهم سوء لا فرق بينهما ونحكم على المعنون والمعنى بانهما متصلان بالشرطين الذين ذكرناهما قبل قليل ويقوى مذهب الجمهور ما حكاه ابن عبد البر من اجماع العلماء على ان الاسناد المتصل بالصحابي سوء قال فيه الصحابي قال رسول الله صلي الله عليه وسلم او - [00:19:16](#)

او عن رسول الله صلي الله عليه وسلم او ان رسول الله صلي الله عليه وسلم او سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول كذا وكذا. فكل هذا محمول على السماء - [00:19:41](#)

اذا ابن عبد البر يقول لا فرق بين ان يقول الصحابي ان رسول الله او عن رسول الله او قال رسول الله او سمعت رسول الله كلها في حكم او كلها محمولة على السماء - [00:19:51](#)

لا شك ان اصلاحها واوضحها هو الاخير اقواها ان يقول سمعت هذا يعني اعلى المراتب الله اعلم. ننتقل مع ذلك الى اللقب الجديد الثاني عشر وهو التدليس. الذي اشرنا اليه قبل قليل قلت لكم سبأتي وها هو قد اتى - [00:20:04](#)
وما هو التدليس قال والتدليس حكمه انه مكره يعني لا ينبغي ان يفعله الراوي لماذا مكره؟ لانه يوهم اللقاء والمعاصرة. يوهم انك التقيت بهذا الشيخ. وانك عاصرت هذا الشيخ - [00:20:23](#)

والواقع انك لم تفعل هو ليس كذبا صريحا لكنه ايهام هو تدليس هو نوع من الخداع والتدرис هو مكروه لانه يوهم اللقاء والمعاصرة بقوله قال فلان وهو في الشيوخ اخف يعني اخف انواع التدليس هو تدليس اسماء الشيوخ - 00:20:42 او التدرис في حق الشيوخ وهذا كله يعني سيأتي الان تفصيله. لان التدليس على انواع واشكال طيب اولا التدليس من حيث اللغة العربية هو التدليس هو اخفاء العين عندما يكون في السلعة مثلا عيب فانا اخفيتها عنك وابيها عليك هذا تدليس. انا دلست عليك. تمام؟ فكذلك المحدث - 00:21:08

بعض المحدثين قد يدلس لانه يخفي العيب الموجود في السنده فيرويه لك مخفيا العيب الذي فيه. فهو يوهمك انه التقى بهذا الشيخ وهو الواقع انه لم يلتقط به. وهذا مما يعني ان السنده منقطع يعني - 00:21:31

الحديث ضعيف قال ابن الصلاح التدليس وهو ان يروي عن من لقيه ما لم يسمع منه. انظروا هذا تدليس. لانه التقى به. فمجرد التقائه به لا يعني انه منه كل الاحاديث - 00:21:47

وهو لقيه لقي هذا الشيخ لكنه لم يسمع منه الحديث لم يسمع منه الحديث. التقى به لكن لم يحدثه موهما انه سمع منه او عمن عاصره ولم يلقه يعني كان في عصر واحد لكنه لم يلتقطها - 00:22:02

وعندما يأتيك هو يروي عنه حديثا انت تظن انه قد سمعه منه لماذا؟ لانك تعلم مسبقا انهم متعاصران لكن هل التقى لا فلان هو متعاصران سوغ له هذا ان يروي عنه - 00:22:23

طبعا مما يساعدك على تغليف استعمال الالفاظ الغير صريحة في السماع بان يستعمل عن او ان او قال او ما شابه ذلك. هو لم يقل سمعت فلانا لو قال سمعت فلانا وهو لم يسمع منه لكان كذا - 00:22:38

وانتهى امره فقط خلاص لكنه يستعمل مثل هذه الالفاظ التي ليس فيها الكذب الصريح وهو عاصره نعم عاصر هذا الشيخ وعصر مثلا الامام احمد لكنه لم يسمع منه. هو عاصر الامام مالك لكنه لم يلتقطها - 00:22:55

انا في عصر واحد طيب موهما انه قد لقيه وسمع منه هذا هو تعريف التدليس عند ابن الصلاح ووافقه عليه جماعة من الائمة على ان ابن حجر تعقبه في هذا التعريف قال في قوله عن عاصره قال هذا ليس من التدليس في شيء وانما هو المرسل الخفي والمرسل الخفي قد تقدم معنا في موضعه - 00:23:14

التدليس لاصطلاح المحدثين له اقسام عدة اشهرها ثلاثة تدليس الاسناد تدليس الشيوخ تدليس التسوية وكل هذه الثلاثة مرت بنا في البيقونية وتدليس الشيوخ هو الذي اشار له بالملائم قبل قليل عندما قال وهو في الشيوخ اخف - 00:23:39

وهو في الشيوخ اخف يعني هذا اخف انواع التدليس. طيب نمر عليها. تدليس الاسناد كيف قال وينطبق عليه تعريف ابن الصلاح المذكور انفا يعني تدليس السناد مثلا ان يأتي راوي - 00:24:00

ويروي حديثا عن شيخ هو لقيه لكنه لم يسمع منه وعاصره لكنه لم يلتقط به ويروي عنه حديثا ويوهمك انه قد سمعه منه او قد لقيه هذا يقال له تدليس الاسناد - 00:24:14

تدليس الشيوخ هو ان يروي عن شيخ حديثا سمعه منه فيسميه او يكتبه او يصفه بما لا يعرف كي لا يعرف مثلا درست على اخذت الحديث عن شيخ اسمه اه محمد - 00:24:30

ابن علي انت لو قلت للناس حدثني محمد بن علي الناس سيردون حديثك. لماذا؟ لان المحدثين كلهم يعرفون ان محمد بن علي ضعيف رجل ضعيف فانت الان في ورطة عنك هذا السلعة فيها عيب - 00:24:51

هذا الرجل محمد بن علي ضعيف الحفظ فلو قلت للناس حدثني محمد بن علي حينئذ سينكشف تناقض حقيقة سلعتي وهو الحديث الذي عندي. وانا لا اريد ان يرد حديثي. فطيب ماذا افعل؟ اغير اسم الشیخ. دون ان اكذب - 00:25:11

دون كذب فاسمي شيخي او اعطيه كنية وهذي الكمية وهذا الاسم ليس او هذا الوصف ليس معلوما ولا مشهورا عند الناس. الناس ماذا يعرفون شيخك؟ يعرفون باسم يعرفونه باسم محمد بن علي - 00:25:31

طيب فماذا تفعل انت انظر في كنية شيخك. من اكبر اولاده؟ مثلا عندك بنت اسمها هند اذا هو ابو هند هل احد يعرفه بهذا

الكنية؟ هل احد يقول له ابو هند؟ لا احد - 00:25:47

لو قلت حدثني ابو هند لن يعرفه احد لانه لا احد يناديه بهذه الكنية ثم تنظر في بلده شيخ هذا اين يعيش يعيش مثلا في بغداد طيب لا تقل ببغدادي لانك لو قلت ببغدادي ستسهل على الناس معرفته صح - 00:26:08

العربي اذا تقول حدثني ابو هند العراقي الناس لما يسمونه هذا يقول ابو هند العراقي من هذا ابو هند العراقي ويقعنون ايش؟ في حيرة وهذا مما يصعب عليهم معرفة حقيقة الامر. ويجعلهم على الاقل يتوقفون في الحكم على الحديث بالرد - 00:26:26

وهذا نوع من التدليس ماذا فعلت؟ كنيته بكنية لا يعرفه احد. او سميته تسميه باسم لا يعرف به احد او تصفه بوصف يقول حدثني مثلا ابن الفقيه او حدثني ابن المحدث او حدثني العالم - 00:26:48

بای وصف ليس هو معروفا بهذا وهذا القسم اخف من القسم السابق كما نص عليه من المتن رحمة الله تعالى في المتن القسم الثالث والآخر هو تدليس التسوية وهو شر انواع التدليس. ما هو؟ وهو ان يسقط المدلس غير شيخه - 00:27:09

لضعفه نعم او لصغره ويصير الحديث ثقة عن ثقة فيحكم له بالصحة من اشتهر بذلك الوليد ابن مسلم، من اشتهر بهانه كان يفعل هذا الوليد ابن مسلم من المشاهير - 00:27:33

وهذا النوع شر انواع التدليس لان فيه لان فيه تغريرا شديدا نعم لا ادري هنا لماذا رفعه هنا يجب ان يكون منصوبا؟ لانه اثم لانه اسم ان مؤخر. الصواب هكذا لان فيه تغريرا شديدا. تغريرا اسم انما مؤخر - 00:27:56

وفيه خبر مقدم قال اه وهو قادر فيمن تعمد فعله. من يتعمد فعل هذا يعني يقدح يعني في في عدالته وفي روايته. طيب خلاصة تدريس التسوية يا شباب يكون عندنا سند فيه ثقة - 00:28:15

عن ضعيف عن ثقة خلاص يروي عن ضعيف ثم ضعيف يروي عن ثقة. اذا الضعيف الوسط وبينهما ثقان ماذا يفعل المدلس؟ يسقط الضعيف ويروي الحديث عن الثقة عن الثقة مباشرة - 00:28:41

فيجعل فيصبح الحديث ظاهره كأنه ثقة عن ثقة طيب اين الضعيف الذي بينهما؟ اسقطه المدلس عمدا او غير عمد يعني قد يكون هذا قد يكون هذا. واضح شباب فإذا هذا تلابع بالاسناد. الاسناد هو عبارة عن ثقة عن ضعيف عن ثقة. فهو يسقط. الضعيف فيصبح الحديث هكذا. ثقة عن ثقة - 00:29:01

حتى يوهمك فانت لما تنظر فيه تقول ما شاء الله هذا الحديث صحيح فتحكم له بالصحة من اشتهر بهانه كان يفعل هذا الوليد المسلم قال الحافظ بن حجر لا شك انه جرح - 00:29:23

وان وصف به الثور والاعمش فلا اعتذار عنهما انهما لا يفعلانه الا في حق من يكون ثقة عندهما ضعيفا عند غيرهما وابنقطان سمي هذا النوع تسوية بدون لفظ التدليس - 00:29:37

فيقول سواه فلان وهذه تسوية والقدماء يسمونه تجويدا فيقولون جوده فلان. اي ذكر من فيه من الاجواد وحذف غيره. يعني من الضعفاء فتجويد السند معناه ان تحذف غير الجواد يعني الضعيف. تحذفه - 00:29:50

وتترك فقط الاجواد وهناك شيء يسمى بتدليس العطف هذا ذكره ابن حجر وهو ان يروي عن شيخين من شيوخه ما سمعه من شيخ اشتراك فيه ويكون قد سمع ذلك من احدهما دون الاخر - 00:30:10

فيصرح ان الاول بالسماع ويعطف الثاني عليه. فيوهم انه حدث عنه بالسماع ايضا والواقع انه ايش؟ انما حدث بسماع عن الاول ثم نوى القطع فقال اي وحدث فلان وهناك تدليس يقال تدليس القطع وهو ان يقول الراوي حدثنا فلان ثم يسكت - 00:30:27

ينوي القطع ثم يقول فلان بن فلان عن فلان. هذا كله تلابع. كله تلابع ما حكم الرواية عن من وصف بالتدليس يقول اذا صرخ الراوي المدلس بالسماع فقبل منه نعم اذا صرخ نقول هذا الراوي المدلس لا يخلو من حالين اما ان يصرخ لنا - 00:30:48

عن من سمع او لا يصرخ لنا في السماء تمام؟ فان صرخ بالسماء قبل منه الاسناد وقبل منه الحديث لكن ان كان لم يصرخ بالسماع فاننا لا نقبل منه هذا الحديث لماذا؟ لان هو مدلس. ويحتمل ان يكون قد دلس في هذا الحديث. لا يأتي ويقول لكنني لم ادلس في هذا الحديث نقول لا ندري - 00:31:10

لا ندري حتى تصرح لنا من سمعت منه هذا الحديث من الذي اسقطته؟ من الذي غيرت اسمه تمام فننظر فيه ونحكم عليه اما ان ان
ان تدلس ولا تبين لنا من الذي سمعت منه - 00:31:38

وحييند لا يقبل منك الحديث ويشترط في تدليس التسوية ان يصرح بالسماع في جميع طبقات السندي طيب كيف يعرف التدليس
بطرق تفقد السمع من فم الراوي نفسه نسأله نقول هل انت سمعت هذا الحديث من فلان؟ نضعه في زاوية - 00:31:54

ويقول عن وان نعم نسأله نقول هذا الحديث سمعته انت بنفسك من فلان نضعه هكذا في زاوية فلا بد ان يجيب الثاني مقارنة
الاسانيد. الثالث معرفة قدر ما روى الراوي عن شيخه متصلًا - 00:32:16

اذا عرفنا ان هذا الراوي روى عن شيخه عشر احاديث مثلا موصولة. ما سواه فهو منقطع اشهر المصنفات في التدليس هناك كتب
مفردة. التبيين لاسماء المدلسين للخطيب البغدادي. التبيين في اسماء المدلسين لبرهان الدين الحلبي - 00:32:32

تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر اسماء المدلسين السيوطي. رحمه الله الجميع واضح هذا يا شباب
ننتقل بعد ذلك الى لقب جديد وهو الشاذ. ورقمه ثلاثة عشر قال ابن الملقن رحمه الله تعالى والشاذ وهو ما روى الثقة مخالفًا لروايته
الثقات - 00:32:52

نعم ما روى الثقة هو الراوي ثقة لكن ما المشكلة؟ المشكلة انه خالف غيره من الثقات وهم اما اوثق منه او اكثر عددا منه اما اذا كان
ضعيفا وخالف الثقات فهذا شيء اخر سبأته ان شاء الله - 00:33:32

تمام؟ له لقب اخر. لكن نحن نتحدث عن راوي ثقة ماذا فعل؟ خالف الثقات الثقات رواه بطريقة معينة هو رواه طريقة مختلفة وهذا
يكون هذا يقال له الشاذ تمام؟ هنا يكون ابن منقون رحمه الله تعالى شرع في ذكر انواع الاحاديث الضعيفة - 00:33:50

التي نتجت بسبب الطعن في الراوي تمام وهذا يشمل ما يلي من المصطلحات. يشمل الشاذ وهو الذي بدأ بذكره هنا ويشمل الموضوع
والمتروك والمنكر والمعلم والمدرج والمقلوب والمضطرب والمصحف هذا كله ان شاء الله سبأته في موضعه - 00:34:11

وهذا التعريف الذي اورده ابن الملقن هو ايضا تعريف الامام الشافعي رحمه الله تعالى قال ابن كثير فان الذي قاله الشافعي اولا هو
الصواب انه اذا روى الثقة شيئا قد خالف فيه الناس يعني خالف فيه الثقات فهو الشاذ يعني مردود - 00:34:34

وليس من ذلك ان يروي الثقة ما لم يروه غيره. بل هو مقبول اذا كان عدلا. نعم اذا تفرد الثقة بشيء لم يروه غيره. نقول اذا كانت ثقة
وكان لن يقبل - 00:34:54

لكن اين مشكلتنا ان يأتي الثقة ويخالف الناس؟ يخالف الثقات هذا الشذوذ وواضح العلاقة بين المعنى الاصطلاحي والمعنى اللغوي
واضح جدا الشاب هو في اللغة العربية هو المنفرد عن الشيء - 00:35:06

منشدة شدة في النار شدة عن الجماعة يعني فارقهم ابتعد عنهم والشذوذ يقع في المتن ويقع ايضا في السندي طيب ما عكس الشاذ.
نحن عندنا حديث شاذ. عرفناه طيب ما عكس الشاذ عكسه المحفوظ - 00:35:20

فاما نقول هذا حديث شاذ. وهذا حديث محفوظ ما معنى محفوظ؟ يعني هو الحديث الصواب. يعني هو الراجح الراجح من الرواية
مخالفا للمرجوح. اذا المرجوح يقال له ايش والرواية الصواب التي عليها - 00:35:37

الناس التي عليها الثقات الرواية الراجحة هذى يقال لها محفوظة واضح؟ هي الرواية المحفوظة. اذا عندنا شاذ وعكسه المحفوظ
الشاذ هو مخالفة الثقة للثقات. هذا الشهادة. عكسه ما رواه الثقات هو الصواب وهو المحفوظ - 00:35:57

اما اذا انفرد الراوي بزيادة في الحديث عن بقية الرواية عن شيخ لهم فهذا ما يعبر عنه بزيادة الثقة وهو من لطيف ما يستحسن
العناية ونقول الاصل في زيادة الثقة انها مقبولة. ما لم تكن قرائن قوية وداعي واضحة تدل على ان الثقة اخطأ. او شذ او وهم فترد
- 00:36:16

حييند ننتقل بعد ذلك الى مصطلح جديد وهو المنكر ما هو الحديث المنكر؟ قال والمنكر وهو ما تفرد به واحد غير متقن جمع بين
مصيبتين المصيبة الاولى انه ضعيف انه رجل ضعيف غير متقن - 00:36:38

غير متقن الحفظ المصيبة الثانية نعم اه انه خالف الثقات خالف الثقة لذلك التعريف الاخر للمنكر ان نقول وهذا الذي اعتمد كثير من

الائمة كالحافظ بن حجر وغيره ان نقول الحديث المنكر ما هو؟ ما رواه الضعيف مخالف - 00:36:57

لما رواه الثقات جمع بين مصيبيتين. بين مصيبة كونه ضعيفا وبين مصيبة مخالفته للثقات. هذا يقال له حديث منكر واضح شباب طيب ما عكس المنكر يقول عكس المنكر المعروف. فإذا الذي رواه الضعيف نقول له هذا حديث منكر - 00:37:17

والذي رواه الثقات او الثقة الذي هو الصواب الذي هو الراجح نقول له هذه الرواية معروفة. اذا عندنا رواية من كرا ورواية معروفة قال والمنكر وهو ما تفرد به واحد غير متقن ولا مشهور بالحفظ - 00:37:39

او نقول هو ما رواه الضعيف مخالف لما رواه الثقة فإذا نقول بهذا عرف يقول ابن حجر وعرف بهذا ان بين الشاذ والمنكر عموما وخصوصا من وجه لماذا؟ لأن بينهما اجتماعا يجتمعان في شيء ويفترقان في شيء - 00:37:57

لماذا يجتمعان؟ كلها يجتمعان في اشتراط المخالفة كلها في مخالفة الشاف فيه مخالفة والمنكر فيه مخالفة صح الحديث الشاذ خالق الثقات. والحديث المنكر ايضا خالق الثقة. كلها فيه وصف المخالفة - 00:38:17

طيب في ماذا يفترقان؟ يفترقان في ان الشاذ راويه الثقة صح ولا لا قلت لكم قبل قليل في الشاذ الراوی ثقة او صدوق بينما في الحديث المنكر الراوی ايش؟ ضعيف غير متقن ولا مشهور بالحفظ - 00:38:35

وقد غفل من سوى بينهما. يعني من من سوى بين المنكر والشاذ هذا غفل هذا لم ينتبه لفرق هكذا يقول ابن حجر وهو بأنه يريد بهذا ابن الصلاح رحمة الله تعالى لأن ابن الصلاح في مقدمته سوى بين المنكر والشاذ - 00:38:53

ويقول ابن حجر الصواب انه يوجد فرق بينهما وقد عرفته قبل قليل طيب ما حكم الحديث المنكر؟ ضعيف لا يحتاج به لا يحتاج به مردود من الاحاديث المردودة ننتقل بعد ذلك الى الحديث الفرد. ما هو الحديث الفرد - 00:39:11

وهو كاسمه فيه تفرد. قال والفرد وهو ما تفرد به واحد عن جميع الرواية او جهة خاصة كقولهم تفرد به اهل مكة ونحوه الفرد ينقسم الى قسمين. هناك تفرد مطلق وهناك تفرد نسبي - 00:39:29

يعني بالنسبة الى بلد معين الى الى شيخ معين الى مدينة معينة التفرد المطلق هو الذي بدأ به ابن الملقن وهو الذي اشار اليه في المتن في اول كلامه - 00:39:48

بان يقال هذا الحديث لم يروه اطلاقا الا فلان مطلقا ليس بالنسبة الى بلد ولا الى شيء الثاني تفرد نسبي وهو التفرد بجهة خاصة كقولهم تفرد به اهل مكة وهو ما اشار اليه من ملقن في اخر كلامه - 00:40:01

قال السخاوي اه الا ان يكون تجوز بارادة واحد منها تفرد به فلان عن فلان مما له طرق سواه. طيب وحكمه ما حكم الحديث الفرد؟ هل هو مقبول ام مردود؟ يبين هذا الامام السيوطي في الفيته في في مصطلح الحديث فيقول - 00:40:19

الفرد اما مطلق منفردا راويه فان راويه فان لظبیط رد وان يقرب منه فحسن او بلغ الظبط فصحح حيث عن يعني تتطبق عليه احكام التصحیح والتضعیف. فان ضبط اي ان كان الراوی ضابطا - 00:40:38

فاننا نقبل حدیثه. يعني مجرد كونه تفرد بنواعة هذا الحديث ولم يروه غيره. سواء كان تفردا مطلقا او تفرد نسبيا بان يكون هذا الحديث لم يرويه الا اهل مكة مثلا - 00:41:00

ويقال هذا حديث مكي شاني مكي يعني لم يروه الا اهل مكة. هذا حديث مدني يعني لم يروه الا اهل المدينة المنورة. طيب كون هذا الحديث لم يرويه الا اهل مكة - 00:41:14

هذا موجب القدر فيه؟ لا هذا لا يوجب القدر فيه ولا رد وانما ننظر فيه. هل وجدت فيه شروط الصحة الخمسة التي درسناها في اول كتاب؟ ان نعم فالحديث صحيح. وان لم توجد - 00:41:26

وهو حديث ضعيف وهكذا نقول ايضا في الحديث الذي فيه تفرد مطلق فيه تفرد مطلق يعني بان يكون هذا الحديث لم يروه الا فلان مطلقا لم يشاركون فيه احد. هل هذا موجب لرده؟ لا - 00:41:39

ان كان ثقة وضابط ومتقن يقبل والا فلا هذا هو الحديث الفرد ننتقل بعد ذلك للحديث الغريب. ما هو الحديث الغريب؟ قال والغريب وهو ما تفرد به واحد عن الزهر وشبيهه. مما مما يجمع - 00:41:56

حديث الزهري مجرد مثال الغريب هو ما تفرد به واحد عن امام معين كالزهري مثلا وابن ابيه من يجمع حديثه يعني العلماء اعنوا بجمع احاديثه نقول ينقسم الحديث باعتبار طرقه او وصوله الى قسمين. حديث متواتر وحديث احادي -

00:42:13

تمام؟ هذا كله درسنا في البيقونية الاحد هو ما لم يبلغ حد التواتر او ما لم تجتمع فيه شروط التواتر طيب ما هو الاحد؟ نقول احد ينقسم الى اقسام عندنا الحديث الذي - 00:42:41

تفرد به واحد هذا يقال له غريب طيب اذا كان اثنان على يعني على خلاف في هذا انا اعطيكم بث نبذة عامة كذا. اذا رواه واحد غريب. رواه اثنان عزيز - 00:42:59

رواية ثلاثة فاكثر هذا يقال له مشهور فاذا كان كثرة كافرة بان يكون هذا الحديث رواه جماعة كبيرة عن جماعة كبيرة من مثله الى منتهاه يستحيل عادة توافقهم على الكذب. هذا ماذا يقال له؟ متواتر - 00:43:10

نبدأ من الصفر نبدأ من البداية يقول حديث الغريب ما رواه ما تفرد به واحد. ثم فوقه العزيز. رواه اثنان. ثم فوقه المشهور تمام ثلاثة فاكثر ما لم يبلغ حد التواتر - 00:43:29

ثم اذا بلغ حد التواتر صار يعني بلغ عددا كبيرا يعني جيل عن جيل عدد ضخم يروي عن عدد ضخم هذا يقال له تواتر وهو اعلى على يعني اه مراتب الحديث - 00:43:44

الغريب هو الذي تفرد برواية شخص واحد. وذكر المصنف مثلا فقال كتفرد واحد من الرواية عن الزهري الزهري عنده تلاميذ كثر لو جاء واحد من تلاميذ الزهري ولا وروي هذا الحديث عن عن شيخه الزهري ولم يشاركه احد في روايته عن عن الشيخ - 00:44:00
هذا ماذا يقال له غريب وبهذا المثال الذي ذكره المصنف يكمل تعريف الغريب ويوضح فروع واحد قد تكون الغرابة في الاسناد كما اذا كان اصل الحديث محفوظة من وجه اخر او وجوه ولكن بهذا الاسناد غريب - 00:44:20

وقد تكون غرابة في المتن كأن ينفرد بروايته واحد او في باطنها طيب هل الحديث الغريب صحيح ام ضعيف؟ نقول يختلف فيه صحيح وفيه حسن وفيه ضعيف طيب الفرع الثالث علم بالاستقراء ان بعض اهل الحديث اذا قالوا وهذا حديث غريب - 00:44:40
ومراده انه ضعيف مثلا الامام الترمذى يفعل هذا في الجامع الا في مواطن تعرف بالسياق نعم والزيني ايضا في نصب الراية الرابع الغريب والفارد النسبي سواء. يعني لو قال قال ما الفرق بين الغريب - 00:45:01

وبين الفرد النسبي الذي درسناه قبل قليل الفرد نسبي مثل ايش؟ مثل النخوة هذا الحديث تفرد به اهل مكة. او ان نقول هذا الحديث بالنسبة الى هذا الامام الشعبي لم يروه عن الشعب الا فلان، فهو غريب من هذه الجهة. لكن هذا الحديث قد رواه غيرهم من الائمة والمحدثين - 00:45:19

بطرق اخرى محفوظة معروفة لكن بالنسبة للشعبي وبالنسبة لتلميذى هذا لم يروه عن الشعب الا هذا التلميذ هذا ماذا يقال له غريب اه يقال له اه فرد نسبي طيب ويقال له ايضا غريب. اذا ما الفرق بين الغريب؟ وبين الفرد النسبي؟ نقول لا فرق - 00:45:40
بل هما مشتركان في المطلق ايضا يعني يشتركان ايضا الغريب مع الفرد المطلق اللي تقدم قبل قليل وقد اشار ابن الصلاح الى افتراقهما فيما اذا كان المنفرد به من مكة اكثرا من واحد - 00:45:59

فانه حينئذ يكون فردا لا غريبا يعني اذا كان المنفرد به من مكة اكثرا من واحد اكثرا من راوي. هذا ماذا يقال له؟ هذا هنا يحصل الافتراق يقال له هذا حديث فرد - 00:46:18

يعني تفرد به اهل مكة قد يكون واحد قد يكون اكثرا من واحد. لكن لا يقال له ايش؟ غريب لأن الغريب محصور بان يكون شخص واحد اذا كل غريب فهو ايش - 00:46:31

فرد لكن هل كل فرد غريب؟ لا تأملوا في هذا ثم الغريب النسبي انواع احدهما تفرد شخص عن شخص. مثل تلميذ للشعبي يروي عن الشعبي او الزهري تفرد بالبلد عن شخص - 00:46:42

ثالثها تفرد شخص عن هالبلد. رابعها تفرد اهل بلد عن اهل بلد اخر كل هذى الانواع ذكرها الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى النكت.

ننتقل بعد ذلك الى المصطلح الذي بعده وهو العزيز - 00:47:01

قد اشرنا اليه قبل قليل آ قال فانفرد اثنان او ثلاثة سمي عزيزا العزيز فيه خلاف في في تعريفه هو قال اثنان او ثلاثة وقد عرفنا هذا
الخلاف الحديث العزيز هو الحديث الذي يرويه اثنان فاكثر - 00:47:17

في كل طبقة من طبقات السندي لكن لا يبلغ ايش ؟ لا يبلغ حد الشهرة فان بلغ احد الشهرة خلاص قيل له مشهور الشرط الا يقل العدد
في اي طبقة من طبقات السندي عن اثنين - 00:47:35

وعلى هذا نص الحافظ فقال ان العزيز هو الا يرويه اقل من اثنين عن اثنين وهذا هو التعريف المعتمد عند المتأخرین مثله ما رواه
الشيخان عن انس رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لا يؤمّن احدكم حتى يكون احب اليه من والده وولده والناس
اجمعين - 00:47:49

طيب هذا الان حديث نظرت في سنته لوجدت انه رواه عن الصحابي اثنان من التابعين من هما؟ قتادة وعبد العزيز بن صهيب ثم
روااه عن قتادة اثنان من هما شعبة وسعيد؟ - 00:48:10

روااه ايضا عن عبدالعزيز الذي هو التابعي الثاني مع قتادة رواه ايضا اثنان اثنان اسماعيل بن علي وعبد الوارث وروااه عن كل جماعة.
اذا كما تلاحظ في كل طبقة من طبقات - 00:48:26

السندي يوجد ايش ؟ اثنان من الرواية اثنان فاكثر لو وجد اثنان يكفي المهم يعني الا يقل عن اثنين. فان كان فان قل عن اثنين صار
واحدا. هذا ماذا يقال له ؟ يقال له غريب وفرد - 00:48:42

لماذا سمي العزيز عزيزا لقلة وجوده لانه يقال عز الشيء يعز عزا وعزا اذا قل بحيث لا يكاد يوجد واما لكونه قوي واشتد بمجيئه من
طريق اخر من قولهم عز يعز اذا اشتد وقوى - 00:48:59

ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث يعني قوينا وشددنا بثالث انتهى كلام السخاوي في كتاب فتح المغیث في شرح الفیة الحديث ننتقل
بعد ذلك الى المشهور المشهور اعلى من العزيز المشهور اعلى من العزيز. ما هو المشهور؟ قال فان رواه جماعة سمي مشهورا. لكن هذا
الجماعة لا يبلغ مبلغ ايش ؟ التواتر. هم عدد - 00:49:20

الثلاثة لكنه لا يبلغ المبلغ التواتر. قال المشهور هو الحديث الذي رواه ثلاثة فاكثر في كل طبقة من طبقات السندي ولم يبلغ درجة التواتر
وعندنا قسمة للمشهور مشهور مطلق وهو مكان مشهورا بين المحدثين وغيرهم. يعني الفقهاء وال نحوين والصرفين والبيانيين
والعوام مشهور عند الكل - 00:49:46

بلا استثناء لكل طبقات الناس مثل حديث ايش ؟ انما الاعمال بالنيات. العوام يعرفونه. والعلماء يعرفونه. والفقهاء يعرفونه وال نحوين
يعرفونه واضح ؟ هذا يقال له مشهور مطلق الثاني مشهور مقييد يعني فئة معينة من الناس يعرفونه. طائفة معينة من الناس يعرفونه -
00:50:12

بان يكون مثلا مشهورا بين المحدثين فقط كحديث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قنت شهرا بعد الرکوع يدعو على رعل وذکوان
اخراج البخاري ومسلم قبيلتها منبني سليم - 00:50:34

هذا الحديث ليس مشهورا عند كل الناس مشهور عند المحدثين فقط فروع الفرع الاول بعض العلماء يعبر عن المشهور بتعبير اخر
فيقول مستفيض فبعضهم يقول مشهور بعضهم يقول مستفيض والمعنى واحد - 00:50:50

ولهذا قال المصنف المستفيض هو ما زاد رواته في كل رتبة على ثلاثة السخاوي ولو هو مستفيض على رأي جماعته وهو اي المشهور.
المشهور هو نفسه المستفيض. على رأي جماعة من ائمة الفقهاء والاصوليين وبعض المحدثين - 00:51:10

سمى بذلك لانتشاره وشياعه في الناس من فاض الماء يفيض فيضا وفيضه فيوضوضة اذا كثر حتى ثال على ضفة الوادي وبعض
العلماء يفرق بين المستفيض وبين المشهور فيقول المستفيض ان يكون في ابتدائه وانتهائه. يعني في جميع الطبقات -
00:51:26 كلها مستوية في الزيادة على ايش ؟ على ثلاث رواة اما المشهور فهو اعم من ذلك. حيث يشمل ما كان اوله منقولا من واحد كحديث
الاعمال بالنيات ثم بعد ذلك يعني يزيد - 00:51:46

على كل حال الفرع الثاني التعريف الذي سبق ذكره هنا هو انما للحديث المشهور في مصطلح الحديث هو مشهور اصطلاحا وهناك اه يعني احاديث مشهورة بين الناس شهرة لغوية. يعني مشهورة بمعنى منتشرة - [00:52:01](#)

هذا شيء اخر يعني الاحاديث المشهورة على السنة الناس على اختلافهم كالعامة والمحاذين والفقهاء والاصوليين واللغويين منتشر بينهم نعم هذا هذا يقال له حديث مشهور لغة طيب هل يلزم من كون الحديث مشهورا - [00:52:28](#)

ان يكون صحيحا الجواب لا. شهرة الحديث لا تعني صحته وقد يكون صحيحا قد يكون حسنا قد يكون ضعيفا بل قد يكون مكذوبا مثل حديث اه اطلبوا العلم ولو في الصين. هذا هذا ليس حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:49](#)

ننتقل الى النوع الاخير من انواع طرق اه يعني بالنظر الى اذا نظرت الى العدد فان رواه واحد غريب اثنان يعني عزيز اه ثلاثة مثلا اه مشهور ثم اخر شيء يبلغ ايش؟ اذا كثرا جدا هذا هو المتواتر - [00:53:15](#)

ومنه المتواتر وهو خبر جماعة يفيد بنفسه العلم لصدقه اذا هو خبر ليس ليس يعني اه نعم هو خبر جماعة خبر جماعة بمعنى انه ليس واحد ولا اثنين وثلاثة لا هو عدد كبير - [00:53:37](#)

يفيد بنفسه العلم. يعني يفيدنا اليقين العلم يعني ايه اليقين؟ لصدقه. لانه يستحيل ان يتافق هؤلاء كلهم على الكذب وعرفه العراقي فقال هو ما رواه جماعة اذا عدد كبير والصحيح عند عند الاصوليين وعند المحدثين انه ليس محصورا بعدد معين - [00:53:55](#)

يعني اي شرط ان يكون مئة او ائمبا عدد كبير وبس ورواه جماعة يستحيل في العادة تواطؤهم اي اتفاقهم على الكذب واستندوه الى شيء محسوس. يعني لابد ان يكونوا قد اعتمدوا على واحد من الحواس الخمس في نقل هذا الخبر - [00:54:20](#)

بان يكون مثلا اه سمع هذا الشيء من النبي صلى الله عليه وسلم او من غيره حتى طيب فيكون اعتمده على السمع او على الرؤية او على اللمس او على الشم او على الذوق - [00:54:40](#)

ثم ينقل هذا هو المتواتر وبهذا يخرج الاشياء المتواترة مما يظن الناس انها متواتر وهي ليست متواترة. يعني مثلا لو جاءنا نصراوي قال طيب اذا اه اذا كون عيسى عليه السلام انه هذا متواتر عندنا. لماذا؟ لانه - [00:54:53](#)

رواهم ملائين الناس عن ملائين الناس من النصارى نقول هذا الاسناد ليس متواترا. لماذا؟ لانه لا يعود الى شيء محسوس لم يستندوه الى شيء محسوس بمعنى يعني هذا السنن لو تتبعته هل يعود الى ان احدا - [00:55:11](#)

من من الناس سمع عيسى عليه السلام يقول انا الله او رأاه على انه الله او ادرك هذا بشيء من الحواس بشيء محسوس؟ لا وانما هو كذب هم في النهاية اعتمدوا على كلام مجرد كلام - [00:55:30](#)

قيل انه انا اذا فتناقلوه الكذب ممكن ينتشر بين الناس وممكن ينقله الاف الناس بل ملائين الناس يعني ينقلونه كلهم لكن نحن نقول كن معتمدا على شيء محسوس فيأتي مئة من الاشخاص كلهم رأوا هذه الجريمة قتل تحصل. ثم هؤلاء المئة حدثوا مئة ثم هؤلاء المئة حدثوا مئة. هذا متواتر لماذا؟ لأن المئة - [00:55:47](#)

رأوا الجريمة باعينهم. مستحيل علماء كلهم يكونون قد كذبوا لانه رأى هذا الشيء باعينهم او سمعوه باذنهم والى ذلك من طرق من الطرق المحسوسة وهذا لا شك انه اعلى طرق وصول الخبر وهو يفيد العلم الضروري يعني يفيد اليقين وهو مقبول وحججة بلا مثنوية يعني بلا استثناء - [00:56:13](#)

لعدم توقف الاستدلال به على البحث عن احوال رواتب ما يحتاج تبحث في احوال رواتي لكثرتهم وهو قسمان متواتر لفظي ومتواتر معنوي متواتر لفظي ومتافق رواته في لفظه ومعناه. يعني ينقله لنا الراوي بنفس اللفظ وبنفس المعنى - [00:56:38](#)

وهذا اعلى درجات التواتر مثل حديث بهذا النص. من كذب على متعمدا فليتبواً مقعده من النار. هذا الحديث بهذا اللفظ بهذا الحرف بهذا النص رواه ما يزيد على سبعين صحابيا - [00:56:54](#)

حتى ان الامام الطبراني جمعها في جزء مفرد وذكرها ايضا ابن الجوزي في كتابه الموضوعات عن ثمانية وتسعين نفسا من الصحابة وكذلك الطحاوي هي مشكلة الاثار اشار اليها وهذا الحديث يحصل العلم عندنا يقين - [00:57:11](#)

يقينا مئة في المئة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قاله لماذا؟ لأنهم اعتمدوا فيه عليهم شاهد انه يسلم وهو يقوله وسمعوه باذنهم

وهو يقول هو عليه الصلاة والسلام - 00:57:30

من كذب علي متعمدا فليتبوأ اي فليتخذ الكاذب عليه لنفسه مقعدا او منزا من النار وهو امر بمعنى الخبر بمعنى التهديد والتخيوف
القسم الثاني متواتر معنوي وهو ما اختلف فيه الرواة على لفظ الحديث مع وجود معنی كلي للحديث - 00:57:43

عشرة من الصحابة رواوا هذا الحديث لكن كل واحد منهم رواه بلفظ مختلف. لكن المعنى العام ايش؟ واحد. مثل احاديث عذاب القبر.
كل واحد رواه بطريقة مختلفة لكن المعنى العام والكلي واحد وهو ثبوت وجود عذاب القبر - 00:58:04

احاديث عن ابي القبر متواترة تواترا معنويما كما صرخ بذلك بدر الدين العيني وابناء عز الحنفي والسفاريني والسيوطى وغيرهم من
الائمة التواتر في الحديث معرفته موقوفة على جمع طرق الحديث - 00:58:20

الفائدة الثانية افرد بعض اهل العلم كتابا مفردة في الحديث المتواتر. فعندنا كتاب مثلا قطف الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة
للسيلطي وكتاب لقط اللآلئ المتناثرة في الاحاديث المتواترة. للزبيدي وكتاب نظم المتناثر في الحديث المتواتر - 00:58:42

الكتاني وليس كل ما فيها متواترا اذا حرق القول يعني بعضها يكون فيه خلاف هل هو متواتر ولا لا؟ ثم الاحاديث المتواترة لفظيا
قليلة في هذا يقول الناظم مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيته واحتسب ورؤبة شفاعة وحوضه ومسح خفين وهذه بعض

وبهذا نكتفي - 00:59:03

ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:59:23